

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

168 - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا كههمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال قال Y خرجت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين وقلنا : لعلنا لقينا رجلا من أصحاب محمد A فنسأله عن القدر فلقينا ابن عمر فظننت أنه يكل الكلام إلي فقلنا : يا أبا عبد الرحمن قد ظهر عندنا أناس يقرؤون القرآن يتقفرون العلم تقفرا يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف قال : فإن لقيتهم فأعلمهم أنني منهم بريء وهم مني برآء والذي يحلف به ابن عمر : لو أن أحدهم أنفق مثل أحد ذهباً ثم لم يؤمن بالقدر لم يقبل منه ثم قال : حدثني عمر بن الخطاب B قال : بينما رسول الله A ذات يوم جالسا إذ جاء رجل شديد سواد اللحية شديد بياض الثياب فوضع ركبته على ركة النبي A فقال : يا محمد ما الإسلام ؟ قال : (شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت) قال : صدقت قال : فعجبنا من سؤاله إياه وتصديقه إياه قال : فأخبرني : ما الإيمان ؟ قال : (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره حلوه ومره) قال : صدقت قال : فعجبنا من سؤاله إياه وتصديقه إياه قال : فأخبرني : ما الإحسان ؟ قال : (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) قال : فأخبرني متى الساعة ؟ قال : (ما المسؤول بأعلم من السائل) قال : فما أمارتها ؟ قال : (أن تلد الأمة ربثها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان) قال : فتولى وذهب فقال عمر : فلقيني النبي A بعد ثلاثة فقال (يا عمر أتدري من الرجل ؟) قلت : لا قال : (ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم) K إسناده صحيح على شرط الشيخين